

إعجاب إنجليزي بصراحة لوكاكو



متابعة: ضمياء فالح

أجمعت الصحافة البريطانية على الإعجاب بتصريحات النجم البلجيكي روملو لوكاكو مهاجم تشيلسي التي أدلى بها في مقابلة مع سكاى إيطاليا رغم غضب مدربه الألماني توماس توخيل منها، وكتبت: «جريمة لوكاكو الوحيدة أنه يقول الحقيقة، نفضل صراحة اللاعب على مقابلات يسيرها مثل الدرونز فريق علاقات عامة». وقال لوكاكو في المقابلة إنه يعتذر لمشجعي إنتر ميلان، فريقه السابق الذي حصد معه لقب الـ«سيرى أي»، لأنه رحل لتشيلسي وأنه يحب العودة مستقبلاً إليه.

ورفع جمهور الإنتر لافتة خارج ملعب سان سيرو كتب عليها: «لا يهم من يهرب من المطر، بل من يبقى أثناء العاصفة، باي روملو».

ووصفت الصحافة المهاجم الدبابة بـ«الشجاع» الذي لا يتوانى عن قول ما يشعر به بعيداً عن تدريبات اللاعبين على ما يصرحون به إعلامياً.

وكان لوكاكو قال قبل مونديال 2018 إن الحرمان في طفولته هو الذي حفزه ليكون لاعب كرة، وأضاف: «كنت أريد أن أكون أفضل لاعب في تاريخ بلجيكا، هذا هدفي، لا أريد لاعباً جيداً ولا كبيراً، بل الأفضل. لعبت بغضب كبير لأسباب

كثيرة، الفئران التي تركض في شقتنا وعدم قدرتي على مشاهدة مباريات دوري أبطال أوروبا ونظرة آباء بقية اللاعبين لي».

وعبر لوكاكو عن امتعاضه من رغبة البعض في رؤيته يفشل وقال: «لا أعرف لماذا يتمنى البعض في بلجيكا أن أفشل، سمعت أنهم ضحكوا عليّ عندما لم أكن أشارك في مباريات تشيلسي وعندما تمت إعارتي لويست بروميتش، هؤلاء الناس لم يكونوا معي عندما كنت فقيراً، لذا لن يفهموني».

لوكاكو، وفق تقرير الصحافة البريطانية، لم يكن دبلوماسياً، بل صريحاً وكسر قاعدة التملق لناديه الجديد بقول الحقيقة وأكد أنه لا يحب أن يلعب وحيداً كرأس حربة في تكتيك توخيل، بل يفضل الشراكة مع مهاجم آخر كما كان في الإنتر. توخيل وصف المقابلة قبل مواجهة ليفربول بأنها: «تجذب ضجيجاً نحن في غنى عنه الآن» و«أن توقيت نشر سكاى إيطاليا المقابلة ليس مثالياً».

ويجب على لوكاكو الآن ترضية مشجعي تشيلسي بأهداف وخصوصاً في شباك ليفربول الأحد. في المقابل، نشر نادي ليفربول شريط فيديو يقدم أفضل لقطات مهاجمه السنغالي ساديو ماني، وذلك لرفع معنوياته بعد صيامه عن التهديف 9 مباريات. وقال الألماني كلوب مدرب الفريق: «ساديو لا يعاني مشكلة في الثقة بالنفس، لكن غريزة إنهاء الهجمة بهدف ليست متوفرة عنده حالياً. واحد من محلي الفريق طرق بابي الجمعة، وقال إنه صمم فيديو يبرز فيه مساهمات ماني المميزة وأهميته في المواجهات الكبيرة. ماني لاعب مهم جداً بالنسبة إلينا وجميع المهاجمين يمرون بمرحلة صيام وسبق لماني أن اختبرها وعاد».

وعن نجمه المصري محمد صلاح قال كلوب: «مو لا يعاني مشكلة، عدم تسجيله ركلة الجزاء أمام ليستر جعلته أكثر طمعاً في التسجيل. كلما كنت أفضل تفشل أكثر لأنك دائماً موجود في أحلك الأوقات».